

## 22 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد ان شرعنا 00:00:04  
الكريم لم يترك شيئا يحتاجه الانسان الا ابا له -

واوضحه وفصله كاحسن ما يكون وهذا الامر اختصت به هذه الشريعة الغراء ولهذا نجد ان النصارى بلادنا كانوا دوما يرغبون ان 00:00:29  
يتحاكموا الى الشريعة الاسلامية وهذا عجيب ربما لا تصدقون -

انه الى عهد قريب كان النصارى يطالبون ان يتحاكموا الى الشريعة الاسلامية لانها في مسائل الزواج والطلاق والميراث وغيرها من 00:01:04  
الامور التشريعية تمتاز بالمرونة والبساطة والحيوية بخلاف شرائع اوروبا التي يتحاكم اليها النسر -

ومن جملة الشرائع التي بينتها الشريعة الغراء شريعة سنتناوله اليوم في هذه الآيات في هذا المجلس وفي المجلس الذي يتلوه ان 00:01:38  
قيد الله تعالى لقاء وحياة قول ربنا عز وجل -

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتد لها فمتعوهن وسبحوهن 00:02:07  
سراحا جميلا هذا خطاب لاهل الايمان وخطاب ربنا عز وجل لامتي بلفظ الايمان هو تأنيس له -

وترغيب في ان تسمع ذلك النداء في ان تسمع ذلك النداء وان تمثل المطلوب منها فما هو المطلوب الذي ينبغي ان فاتبعه هذه الامة 00:02:48  
قال تعالى اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الاية -

النكاح في اللغة بمعنى الضم والالصاق وهذه هي الاية الوحيدة في القرآن التي بينت هذا الحكم واوضحت ان النكاح يأتي بمعنى 00:03:29  
العقد ذلك ان المشهور في اللغة ان النكاح يأتي بمعنى البناء -

وسمي البناء لأن العرب قد يطلقون على امرأة وحدد يوماً يدخل بها بنى خيمة ما يقال له لما بنيت هذه الخيمة؟ 00:04:03  
فيقول للبني بفلانة فاذا وجدوه ومن معها ومن معه -

اي هذه المرأة في هذه الخيمة يقولون قد بنى بها فصار هناك ارتباط بين بناء الخيمة وبين الدخول على المرأة فسمى الدخول بالبناء 00:04:43  
فسمى الدخول بالبناء هذا في اللغة عندما يقال بنى فلان بفلانة اي دخل بها -

وكثيراً ما يستعمل لفظ النكاح بمعنى الدخول لأن النكاح في اللغة معناه ادخال شيء في شيء اذا النكاح له معنيان الضم والالصاق 00:05:17  
والمعنى الثاني ادخال شيء في شيء فغالباً الاستعمال الثاني وهو ادخال شيء في شيء على هذا اللفظ -  
حتى ظن كثير من اللغويين والفقهاء ان لفظ النكاح صريح في البناء. لأ هذه الاية دلت على ان النكاح لا يأتي بمعنى البناء ولكن يأتي 00:05:46  
بمعنى العقد ولماذا سمي العقد نكاحه -

قيل لأن الرجل اذا عقد على المرأة صارت لصيقة له وبه وضمت اليه هذا الامر هو امر معروف اذا النكاح هنا ملحوظ بالمعنى الاول 00:06:12  
اللغوي اذا يأتي النكاح بمعنى العقد -

وهذا موجود في اللغة ويدل عليه في الشرع هذه الاية التي نحن بصددها يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات اي اذا عقدتم على 00:06:39  
المؤمنات وهل هذا خاص بالمؤمنات المسلمات -

ولا يمكن ان يدخل في هذا الخطاب الكتابيات الجواب ان الكتابيات يدخلن في هذا الخطاب ما كان ما كان الارتباط بهن في صورة 00:07:01  
الزواج ما كان الارتباط بهن في صورة الزواج -

يعني هناك ولی وهناك شهود الى غير ذلك ولماذا لم يذكرون في الخطاب؟ لم يذكرون والتفت الى هذه المسألة لأن الغالب ان امة الاسلام

لا تتزوج الا المسلمات لو توسيع المسلمين في الزواج من غير المسلمين فهذه نكسة صلقاء - 00:07:27

نكسة لان الاجيال التي ستنتج سيكون ولاؤها غالباً لمن؟ لغير المسلمين ليه؟ لان الانسان يميل غالباً الى الاقوال اكثر من الاعمام غالباً يميل الناس لا سيما في وقت الصغر الى الاقوال اكثر من الاعمام. طب الاخوال لو كانوا على غير الملة ادب غير ادب واعراض غير اعراف واخلاق غير اخلاق - 00:07:57

وعبادة غير عبادة ورب غير رب ويمكن ان تتسرب بعض الاخلاق والاعراض غير الاسلامية الاجيال المسلمين يبقى الاصل ان المسلم لا يتزوج الا ماذا؟ الا مسلمة وربنا قال كده ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:08:35

تصور لو ان هناك رجل متزوج نصراني وبعدين ابنها خاف فقالت له بسم رب اليسوع المسيح يحميك منذ الصغر يسمع رب المسيح يحميك رب اليسوع يايدك امه تيجي تأكل تغمض عينيها يا رب يا يسوع نزل بركتك في هذا الطعام والهمنا الرشد والبركة في هذا الطعام. ادعية - 00:09:00

الولد مع استمرار الايام دي ايه ؟ يتأثر بامه غير المسلمة دي من احد الاسباب التي سببت وقوع الاندلس في يد غير المسلمين فساد الزوجات فساد الزوجات دي مصيبة ولذلك اعظم واطر قرار في حياتك هو اختيار الزوجة - 00:09:30

ده اختيار مصيري لانك تختار للمستقبل اخطر قرار في الحياة اختيار الزوجة اما ان تصير ملكاً متوجاً واما ان تكون عبداً ذليلاً. ما فيش حاجة اكتر من كده. اما دي واما دي - 00:09:58

اما دي واما دي فاذا كنت عبداً ذليلاً فاردت ان تصير ملكاً متوجاً فدونك خرط القتاد وستنتهي المحاولات بالفشل وحاجة من اتنين. اما ان تعود صابراً الى حيث حظيرة الذل والصغرى - 00:10:20

اما ان ينفسخ العقد بينك وبين هذه المرأة بيوتات المسلمين في الحقيقة تعيش على صفيح ساخن والله المستعان الانسان كل يوم يسمع شكاوى وامور كثيرة حقيقة ولا املك الا ان اقول يا رب ثبت ابناء الامة واهدهم الرشد - 00:10:44

وقيد لهم الخير. ووفهم الى الخير اذا لا ينبغي ان تلتفت الى غير المؤمنة. اذا اردت ان تتزوج متزوج المؤمنة. المسلمة الصالحة الطيبة القانتة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم اذا عقدتم على المؤمنات ويدخل في الخطاب الكتابيات وهذا بالضوابط - 00:11:12

والشروط ثم طلقتهن من قبل ان تمسوهن ثم طلقتهن من قبل ان تمسوهن والمساس هنا بمعنى البناء اللي بنسميتها بالبلد الایه؟ الدخلة. من قبل ان تمسوهن ويستفاد من ذلك الادب الجليل في التعبير - 00:11:42

يعني آلن تجد هناك لفظ ارق من هذا اللفظ من قبل ان تمسوهن. الاية ان يغشاها فلما تغشاها تجد ان الفاظ القرآن الفاظ رقيقة وجميلة تعلمنا الادب ان الانسان لما يبيجي يتكلم يختار الالفاظ المؤدية - 00:12:14

لان الاذان هذه تنفر من الالفاظ الخادشة والله تعالى يعلمونا الادب حتى عند الحديث من قبل ان تمسوهن من قبل ان تمسوهن. فما لكم عليهن من عدة تعتدونه العدة يقول اهل اللغة بانها اسم هيئة من العد - 00:12:43

اما العدة بمعنى المعدود. اسمه هيئة من العد فما لكم عليهن اي ليس عليكم ان تعدوا لهن عنده وبعد ذلك ان المطلقة المعقود عليها قبل ان يبني بها ليس هناك لها من عدة - 00:13:14

ليس لها من عدة لان بعض الناس قالوا بان المطلقة غير المدخول بها عدتها حيضة واحدة وهذا لا يصح فالقرآن هو الحكم في هذه المسألة واجماع السلف من الصحابة والتابعين والائمة على ذلك - 00:13:44

اما النص والاجماع يبقى لو ان هناك رجل عقد على امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فليس لها من عدة اي لا يعد لها ايام لتتزوج زوج الغير. لو طلقها يوم السبت ممكن تجوز يوم الحد - 00:14:14

لو طلقها الصبح يوم السبت ممكن تجوز العصر يوم السبت ليس لها من عدة ولكن ليس المقصود ان يسقط حقها لان الطلاق كسر للمرأة حتى ولو اظهرت السعادة والسرور - 00:14:36

يعني بقى بعض النساء مثلآً آممك تبسيط وممكن تجيب بقى ميكروفون وتعلمل آآ يعني يوم مولت لان هي اطلقتك. لالا ان خاطرها سيسكسر بالطلاق ولذلك اراد الشرع ان يجر خاطر المرأة فلا يكسر. طب نجبر خاطرها بايه؟ هنجبر خاطرها - 00:15:04

لقوله تعالى فمتعوهن اذا المرأة ايوة ليس لها عدة ولكن لها ماذا؟ متعة متعة هذه بينها ربنا عز وجل في سورة البقرة انها على الموسوع قدره وعلى المقطر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين. اذا المتعة دي - [00:15:32](#)

حق ولكن كل واحد على حسد لو واحد ربنا فتح عليه يديها حاجة كويسة. ايه المانع مثلاً؟ واحد ربنا فتح عليه يديها باسم الله ما شاء الله يديها مليون اتنين مليون ثلاثة مليون - [00:16:03](#)

واحد ربنا مضيق عليه يديها خمسين جنيه. ميت جنيه ما فيش مشكلة. يبقى كل واحد على حسب حاله وقدرته. والاصل ان الله تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها والامر لا يكون الا بالمقدور - [00:16:22](#)

التكليف لا يكون الا بالمقدور اذا المرأة اذا طلقت قبل البناء ليس لها عدة ولكن لها ماذا؟ لها متعة. والمتعة دي كل واحد على حسب ايه؟ على حسب ما يستطيع - [00:16:45](#)

طيب الايات في سورة البقرة بينت حقاً اخر هذا الحق الآخر وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهم فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:17:07](#)

فيبيت اية البقرة ان المرأة المدخول بها وهي معقود عليها لها متعة ولها حاجة تانية. اسمها ايه بقى؟ اسمها الصداق الصداق بس الصداق لا تأخذ كله ولكن تأخذ ماذا؟ نصف الصداق - [00:17:34](#)

صدقت قد يكون شيء يسير وقد يكون شيء كبير والصداق في امة الاسلام لا يقدر بقدر مثله مثل المتعة. لقد اتت امرأة من غفار وقالت يا رسول الله لقد تزوجت على نعلين - [00:17:57](#)

دي حاجة يعني تزوجت على نعلين فقال النبي عليه الصلاة والسلام هل رضيت ذلك لنفسك؟ قالت اجل يا رسول الله. فاجاز لها النبي صلى الله عليه وسلم الزواج المرأة التي اتت والحديث في الصحيح - [00:18:21](#)

اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك. وهذا الحبيب سيأتي بعد قليل وقامت قياماً طويلاً. ربما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغولاً - [00:18:46](#)

والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع الصحابة بدليل السياق فلما قام قياماً طويلاً قال رجل يا رسول الله انكحنها ان لم تردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

اصدقها شيئاً اصدقها شيئاً يعني اديها الصراط بتاعها ايه معنى الصداق؟ الصداق هو مال مال او ما هو في حكم المال يعطى للمرأة في مقابل انها تمكّن الرجل من نفسها. ده اسمه ايه؟ صدقة - [00:19:30](#)

وصدقت حق المرأة هذا الصداق حق المرأة والصداق قد يكون مالاً قد يكون ثوباً قد يكون سيارة قد يكون شقة اي شيء كما يتافقون والصداق واجب الصداق واجب. اي لا يجوز الزواج من غير ماذا؟ من غير صداق - [00:19:57](#)

لا يجوز صداق لا يجوز زواج من غير صداق بل ان الزواج من غير صداق يسمى شغار صغار والشغار معناه الشيء الفارغ اي كانها اعطت نفسها للرجل من لا شيء. ولذلك سمي نكاح الشغار. ونهى النبي صلى الله عليه - [00:20:27](#)

وسلم عنه ولذلك ما يسمى بنكاح البدل لا يجوز. نكاح البدل يعني ايه؟ انت اتجوز اختك وانا اتجوز اختك وما فيش بقى صداق. لا تدفع لي ولا ادفع لي ده برضك لا يجوز لانه من باب نكاح - [00:20:54](#)

الشفاء قال لا اجد شيئاً. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد وهذا دليل على يسر الصداق الزواج لما احنا بنيسرا اسبابه احنا بنعني الناس على الزواج - [00:21:15](#)

والشباب لما يتجاوزوا ييسر حياتهم تبقى حياة مستقرة لكن الشاب لما يستدين ربع مليون جنيه عشان يتجاوز؟ يقدر يسدده فيهم يبقى حياته كلها مليئة آآ الضنك والشدة والضغط الرجل ذهب فالتمس فالتمس الخاتم فلم يجد شيء - [00:21:42](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك شيئاً من القرآن؟ قال معي سورة كذا وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم زوجتك على ما معك من القرآن - [00:22:07](#)

اذا لا زواج الا بصدق الا بصدق. فان بني بها كان الصداق لها كاملاً كان الصداق لها كاملاً. واذا لم يبني بها اخذت ماذا؟ نصف الصداق

اخذت نصف الصلاة وهذا مسألة وهي المقدم والمؤخر - 00:22:24

شيعة بين الناس ذلك عرف اللي يقول لك المقدم جنبي واحد والمؤخر آآ مثلاً عشرين تلاتين اربعين اي حاجة الف جنيه المقدم الآخر ما قصة المقدم والمؤخر كان الناس ايام السلف يدفعون الصدقة كاملاً قبل البناء - 00:22:56

كاملاً قبل البناء سوى هذا الصداق مال ذهب فضة آآ رمح آآ كتبة ثياب نعل قرآن اي شيء ثم بعد ذلك حدثت بعض الأمور وبعض الاجتهادات جعلت وهذا في اخر عهد الامويين - 00:23:23

في النصف الثاني من حكم الامويين. ظهر ما يسمى بماذا؟ بالمقدم والمؤخر المؤخر مال مال مربوط في ذمة الزوج لا يبرأ الا باداعه ولذلك بعض الأزواج اذا اراد ان يطلق زوجته يضرها لتنازل عن مازاً عن المؤخر - 00:23:49

هذا لا يجوز وهذا لا يصح بل انه اذا اراد ان يسرح فلابد ان يكون السراح هو الطلاق سراحًا جميلاً. وسراح الجميل اي الذي لا ضرر فيه. احنا بنتكلم في عصر معين. الان يعني الرجال الان يطابوا - 00:24:23

بحقوقهم. احنا نتكلم في وضعية شرعية صحيحة. لا نتكلم في وضعية اجتماعية طارئة فالوضعية الشرعية الاسلامية الصحيحة ما اتكلم فيه. ما طارأ بعد ذلك له سكة اخرى وكلام اخر فاذا اراد الرجل ان يطلق زوجته وهذا حقه. لو هناك بعض الناس يقولون احنا دلوقتي لابد ان احنا ننسن - 00:24:43

قوانين ان زي ما الرجال له حق ان هو يطلق المرأة برضك لها حق انها ايه ان هي تطلق. نقول طب الخلع لأ خلع ايه لأن نسميه خلع ولكن نسميه مازاً؟ طلاقاً. يعني زي ما الرجال يقول لها انت طالق هي تقول له برضك ايه؟ انت طالق - 00:25:18

هذا الكلام كافسد ما يقول وقلت باننا نتكلم عن الوضعية الصحيحة. يبقى التسرير لابد ان يكون باحسان والتسرير باحسان اي تسرير لا ضرر فيه. لا ضرر فيه يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات - 00:25:39

ثم طلقموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعذبنها. اي لا تعدون لها اياماً بل هي تكون حالاً ان تتزوج غير ذلك الرجل واذا اردتم ان تطلقوهن فمتعوهن اعطوا لهن المتعة وهذه المتعة على حسب - 00:26:02

كل واحد يساراً او اعصاراً وسرحوهن اي طلقوهن سراقاً جميلاً اي لا ضرر فيه ونحن في سياق الطلاق والزواج هنا حكم خاص للنبي صلى الله عليه وسلم ولو تأملتم النداءات التي نادى بها ربنا نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السورة اكتر سورة في القرآن فيها نداءات للنبي عليه - 00:26:31

عليه الصلاة والسلام. سورة الاحزاب اكتر سورة فيها نداءات للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي عليه الصلاة والسلام ان ان اللغة مبين؟ ربنا سبحانه وتعالى طب لماذا صدر هذه الآية بعد النداء بقوله ان - 00:27:12

سبحان الله لأن ذلك ايداناً بان ناساً ربما يشككون في هذا الحكم سيكون الجواب ان الذي شرع ذلك الحكم هو من؟ هو الله فإذا كان ربك هو الذي شرع الحكم فلا معقب لحكمه - 00:27:40

خلاص انتهى الموضوع انتهى الموضوع وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجاًك اللاتي اتيت اجرورهن - 00:28:04

اللي انت دفعت المهر بتاعها اللاتي اتيت اجرورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك اتيت اجرورهن كعائشة وحفصة وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك كصافية بنت حبي الاخطب وجويرية بنت الحارث - 00:28:33

لقد كان من السباغ فاعتقمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجهما ثم قال وبنات عمك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وانظر عند الذكور اتي بلفظ واحد - 00:29:02

وعند الاناث اتي بلفظ الجماعة وهذا فيه دليل على قوامة الرجل على النساء فلم يقل وبنات اعمامك وبنات عماتك. ولكن قال وبناتي عمك وبنات عمك هذا واحد يقصد به الجماع - 00:29:34

ولكن اتي بلفظ واحد للدلالة على القوة وكل ما كان قوياً على غيره غالباً على غيره اتي بلفظ واحد ولهذا في القرآن يأتي لفظ التور واحداً والظلم ي يأتي متعددًا الظلم لا يأتي الظلم وانما يأتي الظلمات - 00:30:01

اما النور فهو نور واحد ولو تبعت ذلك ستتجده في القرآن كثيرا او من كان بيته فاحيinاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه فيه ظلمات ليس بخارج منها - 00:30:33

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء لذاكم اجمعين قل هذه سبيلي الى الله على بصيرةانا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. يبقى سبيل قصد السبيل لكن الحاجات - 00:31:00

المخالفة يبقى سبل في حديث عبدالله ابن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطه. وقال هذا صراط الله المستقيم ثم جعل عن يمينه ويساره طرقا. فقال هذه ماذا؟ سبل - 00:31:26

على رأس كل منها شيطان اذا المعاني الشريفة القوية. او الالفاظ القوية المانعة الغالبة تأتي بلفظ ماذا؟ الواحد. تأتي بلفظ واحد وهذا دليل على ان الذكور اقوى وامنع من جنس النسوة وهذا من حيث الغالب - 00:31:47

هذا من حيث الغالب. والا فان بعض النسوة قد يكن اقوى من بعض الرجال كما تقول اه الحمار اضعف من البغي نعم والتي يمكن ان تجد بعض الحمير اقوى من بعض البغال. اليك كذلك - 00:32:15

اليك كذلك الاحكام دائما تكون للغلب. الاحكام غالبا تكون للغلب يبقى تأمل في هذه الاية في قول الله عز وجل وبنات عمك وبنات عماتك وبناتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك - 00:32:45

وقدم عصبة الدم على عصبة القرابة اللي هم العم والعممة على مين؟ على الحال والخالة ليه؟ لأن هو بالفعل الوضع الاول العصبة الدم هي العصبة التي تنفر لك وتجمع لك - 00:33:10

اذا وقعت في المصاب بتكلم برضك على الوضع الصحيح يعني لو افترضنا مثلا ان واحد اصاب احدا فقتله خطأ القتل الخطأ ده فيه ماذا؟ فيه الديمة. مين اللي يدفع الديمة - 00:33:33

مين بيدفع الديمة؟ اللي هم العاقلة. مين هم العاقلة؟ اللي هم عصبة الدم اعمامك ولاد اعمامك العيلة اللي بتجري في دمائها دمك هم دول وبالتالي قدم ربنا عز وجل عصبة الدم على عصبة ماذا؟ القرابة - 00:33:57

وعلي اذا ارادت المرأة ان يكون لها ولد تقدم ايه على ايه؟ عزبة الدم ولا عزبة القرابة؟ عزبة الدم على عصبة القرار انتبه يبقى انا استفید من ذلك لو ان امرأة اذا ارادت ان تتزوج - 00:34:23

والوالد له ان يزوجها. فاذا اراد ان يوكل احدا فليوكل احدا من عصبة دمه ثم بعد ذلك اذا لم يجد فليوكل احدا من عصبة الاقارب. الا اذا كانت عصبة الدم ليست من اهل - 00:34:44

الخيرية والاستواء يعني لو كان الاقارب في الدم ليسوا بذلك فيجوز ان يقدم غيرهم عليهم وهؤلاء المذكورات كنا من السابقات ودل ذلك بقوله اللاتي هاجرن معك واياضا مما احل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:35:04

قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اذا اراد النبي ان في حاجات خالصة لك من دون المؤمنين هذا حكم الوهب وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يجوز لاي امرأة ان تذهب الى رجل وتقول قد وهبت لك نفسى. ده لا يجوز - 00:35:42

ولا يعقد بكلامها هذا عقد صحيح ولا يتربت على كلامها اي اثر صحيح. ما ينفعش لا يصح هذا لا يصح ولكن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والخصوصية استفادناها من قوله اللي هو الحال خالصة لك - 00:36:14

هذا حكم خالص لك. من دون المؤمنين اي ليس للمؤمنين اذا هذا حكم خاص للنبي صلى الله عليه وسلم والوهب ان يتزوج المرأة من غير ولد ولا شهود ولا عقد ولا صداق ولا اي شيء - 00:36:42

يبقى ده حاجة ايه خاصة لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام اشمعنى هو؟ يقول ده حكم ربنا لان احنا في بداية الاية قلنا ايه؟ انا احولنا لك. يبقى من الذي احل له ذلك - 00:37:08

الله عز وجل ما تقولش ليه ربنا خلقني رجل؟ ما جعليش انتي ليه في بعض الناس اللي دماغها تعيانة ما بيرضاش بحكم ربنا. يبقى راجل بسم الله ما شاء الله ويعمل في نفسه العمايل عشان يكون ايه - 00:37:25

واحدة سنت وغالبا ما بتفشل هذه الاشياء لان الذين آآ تؤجر لهم مثل هذه الاشياء بتكون لهم تركيبات آآ معينة يجتمعون بين خصائص

الرجال والنساء لكن ان يكون رجلا ان يتسلب بالنساء خلقة. نسأل الله تعالى العافية. فهذا من - 00:37:43  
الشيطان ومن لعب الشيطان بعقل الاغبياء ربنا هو اللي قال كده. يهرب لمن يشاء انانا ويهرب لمن يشاء الذكور. الله! دى وهب ربنا الامر  
ويرد حكمه. لا معقبا حكمه كل هذه الاشياء اشياء كونية. فالله تعالى يحدث في كونه ما يشاء - 00:38:12  
تجد المنصورة كانت فيها امطار غزيرة. ممكن تجد حنة في الطرف الجنوبي للمنصورة ليس فيها اي امطار هو ربنا اذن ان ينزل المطر  
هنا ولا ينزل المطر هنا. هذا امره - 00:38:40

فمن جملة امره الذي لا يسأل عنه ان هو عمل استثنى للنبي عليه الصلاة والسلام. باستثناء ايه اليستنا ده ؟ ما قلته لكم وهل معنى  
ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:56

كان رجل نساء هو كان يحب بقى ان هو بقى النساء تيجي له ودي تهرب نفسها. طب تعالى يا بنتي يومين ثلاثة وبعدين يسبقوها دى  
يومين ثلاثة يعطيك بقى لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بامرأة وهبت نفسها له - 00:39:16  
يبقى المسألة مش ليست يعني ربنا اباح له ذلك الامر واجاز له ذلك الامر للدلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت نفسه رفيعة  
فانت لو شفت كل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام لن تجد واحدة كانت بكراء اما مين ؟ واحدة بس وهي ؟ عائشة رضي الله تعالى  
عنها - 00:39:38

والنبي صلى الله عليه وسلم مثل البشر ما طلق زوجة من زوجاته الا اذا كان هناك سبب يعني في هناك امرأة اللي هي اميمة  
بنت شراحيل ثبت انها عندما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده اليها - 00:40:05  
فلم تمد يدها فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها النكارة فجهزها وقال الحق باهلك ما اقربش منها لو كان النبي صلى الله  
عليه وسلم رجل نساء كانت شابة وضيئه وجميلة ولسه جاية له - 00:40:34

ومد لها ايده عنها. تعالى يا بت انت. ولا يهمه. ولكن لم يفعل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام جهزها واما ان تلحق باهلها ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ثبت انه طلق حفصة ثم راجعها - 00:40:57

حتى دخل عليها عمر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راجعك لمقامك مني ولو طلقك ثانية لافعلن كذا وكذا. دى البيوت  
بقى ده بقى التربية. ده الاب يعمل ايه مع بنته كده لو حس - 00:41:20

ان هي يوقفها عند حدتها ايه يعني النبي عليه الصلاة والسلام راجعك علشان انت بنت عمر. لو حصل منك غلط تاني هعمل فيك كذا  
وكذا والله لو ان اوليات الزوجات فعلن مثلما فعل عمر لانحلت مشاكل كثيرة في بيوت المسلمين ولصارت - 00:41:42  
البيوت بيotta مطمئنة امنة يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ذلك الرجل كما يقول بعض العلمانيين المفسدين الفاسدين ان  
المجتمع المدني مجتمع يميل الى انه مريض بالجنس وانه مجتمع ذكوري بالفاظهم مجتمع ذكوري - 00:42:07  
يميل ذا الجنس حتى ان احد هؤلاء القوم قال في احد كتبه بان الصحابة كانوا مصابين بزائدة الدودية وكانت لا تستكن ولا تستقر  
ولا تستقر الا عند اتيان النساء. وهذا يفسر مسألة الایه ؟ التعدد والتسرى وما - 00:42:38

يا ترى هذه المسألة تحتاج الى تحليلات طبية حتى يعرف هل كانوا مصابين بزائدة ام لا ثم هل الزائدة تجعل الانسان بهذه الصورة؟  
ثم هل كانوا يفعلون شيئا حراما ثم هل لم تجدوا شيئا عند الصحابة الا هذه المسألة لتتكلموا عنها؟ ان افواههم - 00:43:00  
تنضح كرها وحقدا على الاسلام واهلا يبقى لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني كان يتبع في مسألة النساء ابدا. ابدا بل  
ان النبي عليه الصلاة والسلام ما امسك الا تسعه من زوجاته صلى الله عليه وسلم - 00:43:32

وما علمنا انه توسيع في التسرى بل كانت له سريتان احدهما من بنى النضير والثانية كانت من العرب. بل النضير كانت يهودية  
والثانية كانت من سبي العرب وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتزوج المرأة وهي كبيرة واحيانا معها عيالها. كما في - 00:43:57  
بعض الزوجات وادا اردتم ان تقرأوا هذه المسألة ستجدوا هدى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يبقى مسألة الوهب دى خاصة  
بمین يا اخوانی ؟ خاصة بمین ؟ بالرسول لأن برضك ناس يقول لك ان اللي عاوز يتتجوز - 00:44:24

من غير ما يدفع ولا مليم يبقى سني. سني ليه ؟ السنين بيتجوزوا كده ايه الله وكده يقول لك الله وكده ازاي الكلام ده يعني ؟ بيقول

لك ما تعرفش اه اعرف ايه؟ ما عندهم حاجة اسمها الوهم. يعني المرأة السننية تروح لراجل سني تقول له - [00:44:45](#)  
انا عاوز اتجوزك يوم ما اتجوزك بسم الله ما شاء الله. هذا كذب وافتراء. هذا كذب وافتراء. ونعلم ان بعض المجرمين وهم واخدin  
الحثة ديت يقوم قاصينها ويقوموا هذا كذب وافتراء - [00:45:08](#)

هذا كذب وافتراء. وهذا حكم خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وليس هناك حديث صحيح. فيما اعلم يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل زواج الوهاب ابا حبه ربه له ولكن لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الاباحة فيها التخيير - [00:45:26](#)  
الاباحة فيها ماذا؟ فيها التخيير. حاجة واسعة فاذا لم يفعل لم يكن مذنبًا. اذا فعل لم يكن مثابا طيب قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم. وما ملكت ايمنهم اي علم ربنا عز وجل - [00:45:52](#)

انه قد فرض على المؤمنين الا يزيدوا عن اربعة وقد ثبت في النصوص ان الرجل كان يسلم وعنه اكثر من اربع زوجات ويأمره النبي عليه الصلاة والسلام ان يمسك اربعا وان يطلق الاخريات - [00:46:17](#)

يبقى اذا لا يجوز لحاد ان يتزوج فوق اربع نساء وهذا حكم للمؤمنين. ايضا الزواج بالنسبة للمؤمنين لابد فيه من الولي والصادق والشهود. وبعض هذه الاشياء اشياء لا تكون في حق النبي صلى الله عليه وسلم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام بعض الاحكام الخاصة بالمؤمنين - [00:46:37](#)

لا تلزموا النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم من عدد الزوجات ومن شروط النكاح من الولي والعقد والشهاد وغير ذلك. وما ملكت ايمنهم لكي لا يكون عليك حرج - [00:47:03](#)  
فاذا اردت يا رسولنا ان تتتوسع فيما اباح الله لك من التسری او من الوهم فلا حرج عليك وكان الله الله غفورا رحيمما فاذا وقع احد في ذنب او خطأ او مخالفة - [00:47:24](#)

فليهرب الى ربه فان الله غفور رحيم نكتفي بهذا القدر وبقية آآ الاحكام الخاصة بهذا السياق نجعلها ان شاء الله في المجلس القادم اسأل الله تعالى القبول والتوفيق وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:47:42](#)